

المحاضرة الثانية الخلفة التاريخية للمخدرات وانواعها

لم تكن المخدرات وليدة عام أو عامين بل من آلاف السنين فقد ورد في تراث الحضارات القديمة آثار كثيرة تدل على معرفة الإنسان بالمواد المخدرة منذ تلك الأزمنة البعيدة. وقد وجدت تلك الآثار على شكل نقوش على جدران المعابد او كتابات على أوراق البردى المصرية القديمة أو كأساطير مروية تناقلتها الأجيال

وفي هذا المحاضرة سوف نعرض بكم إلى جولة عبر الزمن حول افة المخدرات.. منذ النشأة الأولى وعن طريقة اكتشافها وتعريفها والأضرار التي تخلفها هذه الآفة على الفرد والأسرة والمجتمع.

ورد في تراث الحضارات القديمة آثارا البعيدة، وقد وجدت تلك الآثار على شكل نقوش على جدران المعابد أو كتابات على أوراق البردى في الحضارة المصرية القديمة، أو كأساطير، رويت وتناقلتها الأجيال. وقد عرفت الشعوب القديمة الحشيش وصنعوا من أليافه الحبال والأقمشة، وأسماه الصينيون واهب السعادة وأطلق عليه الهندوس اسم مخفف الحزان، أما كلمة القنب فهي كلمة التينية معناها ضوضاء، وقد سمي الحشيش بهذا الاسم لأن متعاطيه يحدث ضوضاء بعد وصول المادة المخدرة إلى ذروة مفعولها. ومن المادة الفعالة في نبات القنب هذا يصنع الحشيش، ومعناه في اللغة العربية "العشب" أو النبات البري. ويرى بعض الباحثين أن كلمة حشيش مشتقة من الكلمة العبرية "شيش" التي تعني الفرح، انطلاقا مما يشعر به المتعاطي من نشوة وفرح عند تعاطيه الحشيش.

عند الهندوس: وقد كان الهندوس يعتقدون أن إله (شينا) هو الذي يأتي بنبات القنب من المحيط ثم تستخرج منه باقي الآلهة ما وصفوه بالحريق الإلهي ويقصدون به رلنبات الخشخاش الحشيش، وقد نقش الإغريق صوا على جدران المقابر والمعابد، وقد اختلف المدلول الرمزي لهذه النقوش حسب الآلهة التي تمسك بها؛ ففي يد الآلهة (هيرا) تعني المومة. والآلهة (ديميتر) تعني خصوبة الأرض، وإله (بلوتو) تعني الموت نزلت من السماء لتخفف ألم تقول أنام أرة، أو النوم الأبدى. أما قبائل الإنديز فقد انتشرت بينهم أسطورة الناس، وتحولت بفضل وتجلب لهم نوما القوة الإلهية إلى شجرة الكوكا

الروايات في تأكيد معرفة قدماء المصريين للمخدرات فمنها ما ينفي معرفتهم بها ومنها ما يؤكد ذلك فيذهب أصحاب الاتجاه الأول إلى التدليل على رأيهم بأن المصريين القدماء لم يعرفوا الخشخاش (الأفيون) من زهرة، أو كبسولة، أو بذور ويستدلون على ذلك بأن معظم الآثار الفرعونية القديمة كانت خلوا الخشخاش. بينما يذهب أصحاب الاتجاه الثاني إلى أن الإنسان المصري قد عرف المخدرات منذ زمن قديم؛ ففي النقوش التي وجدت على مقابر الفراعنة ما يثبت أن قدماء المصريين استخدموا الأفيون في عمل وصفات دوائية لعلاج الأطفال وهو ما حدث بعد ذلك بقرون طويلة عندما كان الناس في صعيد مصر يستخدمون الخشخاش (الأفيون) في جلب النوم إلى الأطفال المشاكسين أو المرضى، ومما يرجح الرأي الأخير أنه عقب اكتشاف مقبرة الأسرة الثامنة عشر؛ عثر فيها على دهان يحتوي على المورفين وعند التنقيب عن الآثار عثر على قرطين يمثلان كبسولة الخشخاش تتماثل الأخاديد فيهما مع الخطوط البارزة في كبسولة الخشخاش، وقد عثر على زهور وأوراق الخشخاش على مومياء الأسرة الواحدة والعشرين وكذلك في أكاليل الزهور الخاصة بالأميرة الفرعونية (نسكونس). ويشار في مذكرات (هيروdot) ما يؤكد أن مصر عرفت الحشيش في عصر الفراعنة وأنه كان موجودا الليالي الحمراء والزرقاء) المخدرات، (أنها مع البغاء عند غانية تسمى (اردوبيس)، كانت عندها كانت تحلم ببناء هرم يشبه هرم خوفو (الهرم الكبير)، بل إنه قد قيل أنها هي التي بنت الهرم



ويوضح لنا ذلك أن استخدام المخدرات قديم قدم البشرية عرفته أقدم الحضارات في العالم فقد وجدت لوحة سومرية ي يعود تاريخها إلى الألف الرابعة قبل الميلاد تدل على استعمال السومريين لأفيون وكانوا يطلقون عليه (نبات السعادة)، وعرف الهنود والصينيون الحشيش منذ الألف الثالث قبل الميلاد كما وصفه هوميروس في الأوديسا. وعرف الكوكايين في أمريكا اللاتينية منذ 055 عام ق.م وكان الهنود الحمر يمضغون أوراقه في طقوسهم الدينية، أما القات فقد عرفه الأحباش قديما ونقلوه إلى اليمن عام 20 للميلاد

وفي أوائل القرن التاسع عشر تمكن الألماني (سيد ترونر) من فصل مادة المورفين عن الأفيون إلى (مورفيوس) إله الأحلام وأطلق عليها هذا الاسم نسبة الإغريق

وفي المشرق الإسلامي يرجع ابن كثير أن الحسن بن الصباح - زعيم طائفة الحشاشين في أواخر كان يقدم طعاما مزاجهم ويفسد أدمغتهم، وهذا يعني أن نوعاً القرن الخامس الهجري- ألتباعه يحرف به من المخدرات عرفه العالم الإسلامي في تلك الحقبة،

وتشير دراسات عديدة إلى أن تعاطي المخدرات قد عرف في المجتمعات والحضارات القديمة كالحضارة الفرعونية والرومانية واليونانية والصينية والعربية أن الفراعنة هم أول من عرف المخدرات وكان أهمها تلك المشتقة من نبات وغيرها ويقال كما أسلفنا أنفا الخشخاش والقنب، لكن استعمال هذه النباتات وما يشتق منها من مخدرات كان مقصورا على مجالات بعيدة عن التعاطي والإدمان، حيث كانت تستعمل في مجال الطب؛ فالأفيون كان يستخدم لعلاج أمراض العيون وعمل مراهم لآلام الجسم، وكذلك كان يصنع منه مساحيق لنفس الأغراض، كما كان يستخدم في ذلك الوقت كدواء لتهدئة الأطفال من الصراخ

لم تكن المخدرات وال تعاطيها أمرا جديدا في تاريخ المجتمعات الإنسانية، فقد عرفتها الكثير من الشعوب القديمة كالمصريين والصينيين والآشوريين وغيرهم وفي مقدمة هذه المواد المخدرة الخشخاش الأفيون، الحشيش القنب، القات والكوكا، ولقد تعددت استعمالها ما بين إثارة النشوة وتعديل المزاج والتطبيب. إلا أن مستخلصاتها لم تعرف إلا حديثا، فمشتقات الأفيون كالموفين مثال عرف سنة 1803 والهبروين عرف سنة 1874، كما استخلصت من

أوراق الكوكا مادة الكوكايين سنة 1860 وهكذا لبقية المواد المخدرة نصف مصنعة ونفس الشيء بالنسبة للمخدرات المصنعة في المختبرات كألمفيتامينات التي اكتشفت سنة 1887 ، والبزوديازيبينات والتي عرفت سنة 1955.

انواع المخدرات:

هنالك العديد من المواد التي تدخل تحت الإطار العام للمخدرات ، وال يمكن حصرها او تصنيفها نظراً لعدم وجود اتفاق دولي موحد يتم اللجوء اليه عند الرغبة في التطرق لأنواع المخدرات .وبالتالي سنذكر في اهم الطرق المتبعة في تصنيف المخدرات ، وذلك على النحو التالي: ثم نستعر أكثر أنواع المخدرات شيوعاً

لدى الباحثين في هذا المجال. تصنف المخدرات تبعاً كالتالي:

أ- معيار اللون: وتنقسم بموجبه إلى نوعين :

مخدرات سوداء: وهي التي يميل لونها إلى السواد كالأفيون والحشيش .

مخدرات بيضاء: كالهروين والكوكايين وغيرهما . إلا أن هذا التقسيم غير دقيق، إذ أن لون المخدرات يتأثر بدرجة نقائها ومناطق إنتاجها، وطرق حفظها

ب- معيار المصدر أو المنشأ: وتنقسم وفق هذا المعيار إلى:

مخدرات طبيعية: وهي التي تنشأ وتنمو في الطبيعة، دون أن تدخل عليها أي تغيرات كيميائية وهي ذات أصل نباتي، كالحشيش، الأفيون، القات ...

مخدرات مصنعة: وهي المحضرة كيميائياً في المعامل؛ وهي المخدرات التي يتم تخليقها وصنعها داخل المعامل، انطلاقاً من مركبات كيميائية، والتي تستخرج من المخدرات الطبيعية، ولها تأثير مختلف فمنها ما هو منبه للجهاز العصبي، ومنها ما له تأثير مهبط، ومنها ما له أثر تنشيطي ومن هذه المخدرات ألمفيتامينات.

مخدرات نصف مصنعة: وهي المستخلصة من المواد المخدرة الطبيعية، فهي تصنع نتاج المخدرات الطبيعية ومنها المورفين والهروين اللذان يستخلصان من الأفيون، والكوكايين الذي يستخرج من نبات الكوكا

ج- معيار التأثير: تختلف المخدرات من حيث تأثيرها على النشاط العقلي والنفسي، فتتقسم حسب هذا المعيار إلى مخدرات منشطة ومخدرات مسكنة وتنقسم وفقه إلى :

منبهات: تؤدي هذه المخدرات إلى الركود والخمول نتيجة لكونها تبطل من النشاط الذهني لمتعاطيها مثل الأفيون، المورفين، الهروين، الكوديين، البنزوديازيبينات، الباربيتورات ...

منشطات: وهي مخدرات لها تأثير على الجهاز العصبي والحالة النفسية خاصة في حالات الإحباط والاكتئاب مثل ألمفيتامينات، الكوكايين، الإلدرين

مهلوسات: مثل الحشيش، الفنسكادين، الميسكالين

انواع المخدرات بحسب طريقة الإنتاج

مخدرات مركبة وتصنع من عناصر كيميائية ومركبات أخرى ولها التأثير نفسه مثل بقايا المواد المطفرة المسكنة والنومنة والتهلوسة

مخدرات مركبة



مخدرات مصنعة من المسكن الطبيعي بعد التعرض لعصيات كيميائية (هورونين وكوكائين)

مخدرات مصنعة



نباتات طبيعية مثل الحشيش

نباتات طبيعية



شكبات

أولاً: المخدرات الطبيعية

وهي المخدرات المشتقة من نباتات الخشخاش والقنب والكوكا والقات، حيث تحتوي أوراق هذه النباتات أو زهورها أو ثمارها على مواد مخدرة وهي

ثانياً -المخدرات ذات الاشتقاق الطبيعي) ويقصد بهذه المجموعة تلك المواد المخدرة التي يتم استخراجها من النباتات، ومن هذه المواد:

ثالثاً -المخدرات المصنعة كيميائياً:

وهذه المجموعة من المخدرات لا يتم استخراجها من نباتات طبيعية أو مشتقاتها، ولكن يتم صنعها داخل المعامل من تركيبات كيميائية"، وقد أدى التقدم العلمي الهائل إلى انتشار تلك المخدرات كما أدى إلى صعوبة الرقابة على صنعها، ويمكن تقسيم هذه المجموعة إلى:

(أ) عقاقير الهلوسة:

ويمكن تعيين هذه العقاقير " بأن لها القدرة على إحداث اختلال في الاستجابات الحسية، مع اختلافات في الشخصية، وتأثيرات مختلفة على الذاكرة، وكذلك على السلوك التعليمي وبعض الوظائف الأخرى

(ب.ب) المبهبطات: وتشمل:

1-المسكنات المخدرة.

2-المنومات والمهدئات.

3-المنديبات الطيارة.

1(المسكنات المخدرة

2(المنومات والمهدئات: أما المنومات فإن لها تأثير على وظائف المخ، حيث تهبط وظائف المخ مثل الخمر فتضعف القدرة على

التركيز والانتباه، وتنخفض القدرة على قيادة المركبات بكفاءة والمهارات الحركية الأخرى كالسباحة. أما المهدئات فتأثيرها أن تجعل الفرد هادئاً ، وتخفف من الألم، ويبقى الفرد ير مبال بالمشاكل التي المذيبات الطيارة(المشتقات):

لقد تم إدراج مجموعة من المذيبات الطيارة ضمن مواد الإدمان، وذلك من قبل هيئة الصحة العالمية، أما عن متعاطي هذه المواد فيكثر في الأحداث، ومنهم في سن الشباب، وذلك باستنشاق الأبخرة المتصاعدة منها ومن هذه المواد:

-الغراء.

-البترين.

-مذيبيات الطلاء.

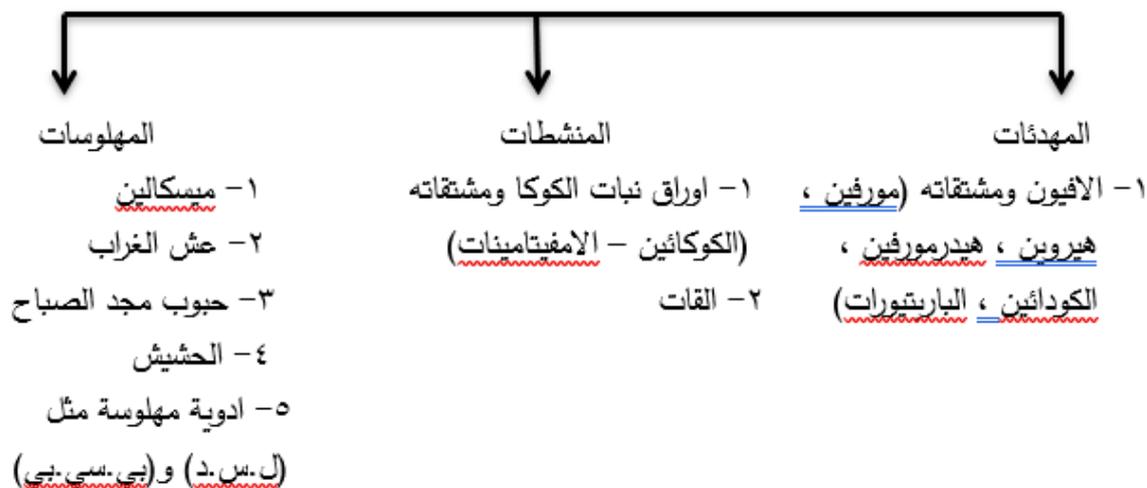
-سائل القداحات.

-سائل تنظيف الملابس (تراي كلورو ايتلين .

ومن تأثير هذه المواد المتطايرة: أن المتعاطي يشعر بالدوار والاسترخاء، والهلوسات البصرية، والغثيان والقيء أحياناً ، أو يشعر بالنعاس .ومن أهم المضاعفات ما قد يحدث الوفاة المفاجئية نتيجة لتقلص أذ ين القلب وتوقف نبض القلب أو هبوط التنفس، كما يكون تأثير هذه المذيبيات ذا ضرر بال، على المخ

...22

مخطط تقسيم المخدرات طبقاً لتأثيرها على النشاط العقلي



مخطط تقسيم المخدرات حسب مصدرها



تصنيف المخدرات (طريقة مصدر الإنتاج)



تصنيعي

تخليقي

طبيعية

المنشطة

المنبهات

المهدئات

المهلوسة

المورفين
الهيروين

الحشيش الماريغوانا

السيديول
الديوكلمفين (مزيج)

الكوكايين الكراك

كودايين
الكافتين

الحشيش

القنب

القات

الكوكا

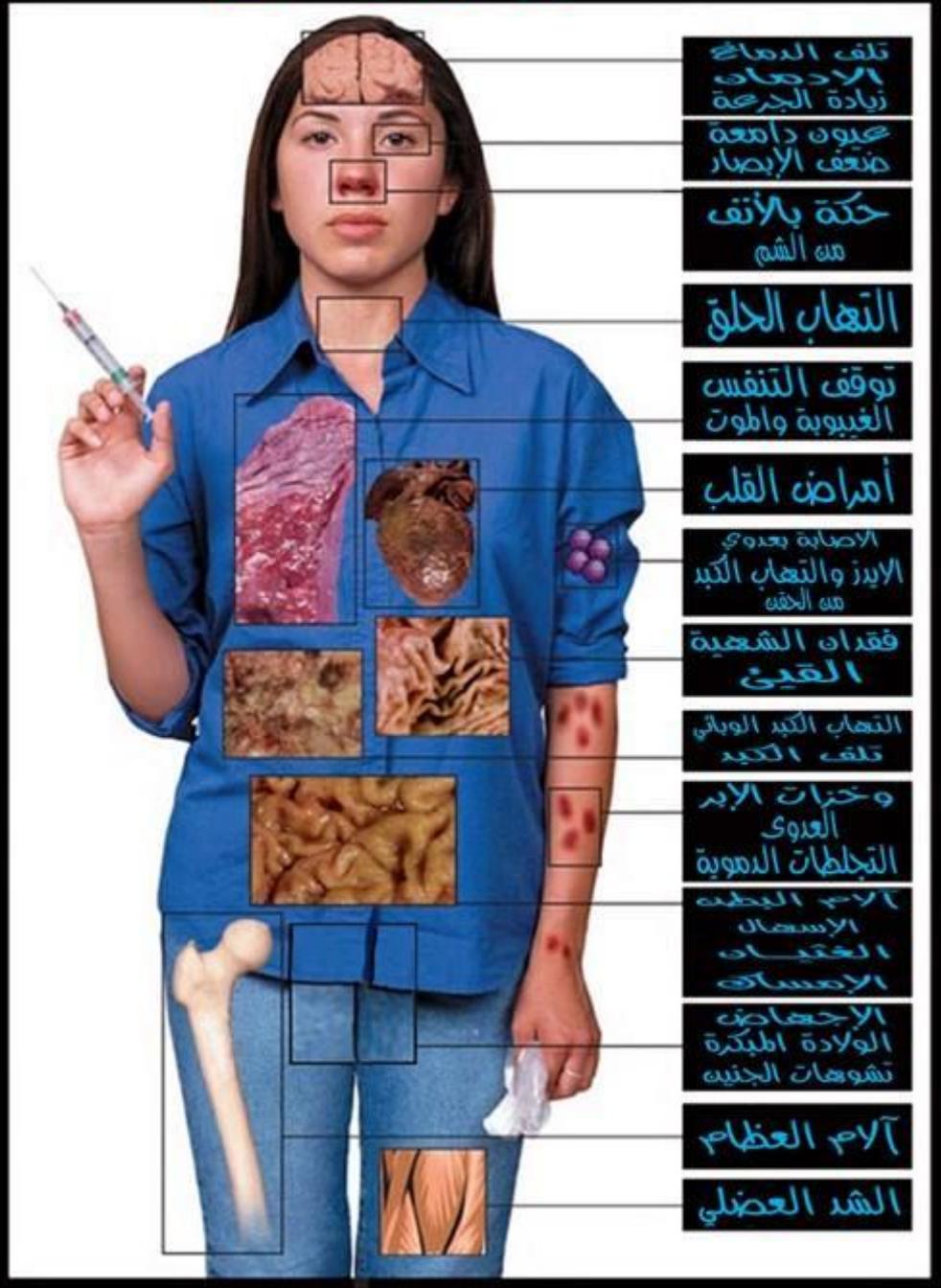
جوزة الطيب

للأسف تمثل تحالف
عبقرية العلم وعقول الرجس الشيطاني

بالصور أنواع المخدرات وتأثيرها

ملف اضافي :

العهد وثيه



تلف الدماغ
زيادة الجرعة

عيون دامعة
ضعف الإبصار

حكة بالأنف
منه الشم

التهاب الحلق

توقف التنفس
الغيبوبة والموت

أمراض القلب

الإصابة بعدوى
الالتهاب والكبد
منه الحقة

فقدان الشهية
القيئ

التهاب الكبد الوبائي
تلف الكبد

وحزبات الإيدز
العدوى

التجلطات الدموية

آلام البطن
الإسهال
الغثيان
الإسهال

الإجهاد
الولادة المبكرة
تشوهات الجنين

آلام العظام

الشد العضلي

الكو كائيه

المخ

يوزن توالي مادة الكوكاييه حواليه ثمانون حبة من الإصمبار في ثمنه حوالي 5, 1, 5 دغيطه . ويعلمها حاله من الإكتئاب والتي تحدث العاطفي في حاجه ماضيه قديمه من هذه الحاله تعيد إليه مرحله الإصمبار الماضيه مرة أخرى . حيث أن مادة الكوكاييه لها أثر بالغ على المراكز المسؤولة عن الإحساس بالمعذبة والفرح في المخ وتتكون في حبة الخلايا المتخصصة التي تلعب الإحساس والبهجة والإصمبار وكذلك تتكون في حراج الأنيك . وعليه فإن العاطفي على المنطق للكوكاييه قد يوفق فدية المخ على العكس بصورة طويحه يوس تعافي هذه الحالة . كما أن العاطفي على المدى الطويل قد يؤدي إلى اعتماد الجسم في أداء وظائفه الحيوية على وجود هذه الحاله لله الإصمبار لله

الجهاز العصبي المركزي

يؤدي تعاطي الكوكاييه إلى عيب من عبط الدم . ومعرفة نوبات الفلج . ومعرفة التنفس وكذلك يرفع درجة حرارة الجسم بذلك العصبه للطعام . الرخوة في معاملة الخلف . النوم بصعب الصعاب . النرجس . فشل الجهاز التنفسي . التورمان . الطفولة . التقيحان وفي العناية الخون .

التغيرات النفسية والسلوكية

يؤدي تعاطي مادة الكوكاييه إلى العصبان العصبي . الفلج . تورمان القرم والرحم . كما يوجد العاطفي دافع الإثارة . عيب الإصطراب وتقلبه حوان الإكتئاب . الألف . التعب والإرهاق الخفيف ويوجد عطف الحلال . عصباني . صعب . وقد يحدث دائما الإكتئاب قديم العكس وذلك القله بالحره . كما أنه يعاني من الإرهام وحزن العظمه والعاطفه .

العيون

التعبان حافة العيون وعينه في الإصمبار

الأنف

تعاطي مادة الكوكاييه طريقة القوم لله قد تؤدي إلى حدوث قلوب في الجاحر الأنفي . وسواء من الأنف . فقله شديد حرمه . وكذلك نرفه من الأنف .

الحلق (البلعوم)

يؤدي تعاطي مادة الكوكاييه واستفاد أكلها إلى حدوث بحة في الصوت . وكثرة وجع دافع في الحلق .

الرئتيه

تؤذي تعاطي الكوكاييه بصر خبار الرئتيه ويقلل قسطها على عضلاتها تروك القاذان . مما يسبب عيب القوم والكثف كالعاطفي كما تؤدي إلى فشل الجهاز التنفسي

القلب

يؤدي تعاطي الكوكاييه إلى عيب الأوعية الدموية مما يؤدي إلى تروك عبط الدم وبالتالي عيب الإحساس حوان التورمان الطفولة وهبوط الفلج وكذلك إصطراب في عيبان الفلج والتمكثه القلوبه

الأوعية الدموية

تتروك الأوعية الدموية وتقلل عبط الدم مما يحدث العاطفي للتورمان الطفولة والصعاب

الأعراض الطبيعية

معدلاتها العاطفيه اعتمدت على الإمر أثناء العاطفي بالحده ويعرضهم طناظر العيون باحمرار عك الإصمبار الكثير ويعرض الإمر القاذان كما أنهم يعرضوا الكثير من الفلج لحظ الإصمبار بقله هذه الأعراض من طريق تلك العيون الإصمبار وذلك من طريق الإصمبار الحنسي أو الأجنة الأعصاب العصبان

إطمانة

تعاطي الكوكاييه يحدث العاطفي دافع الحاجة للتهدأ

وزن الجسم

من الممكن أن يؤدي قلل الشهية إذا كان يصعبا قلوبه إلى قلل الدم وكذلك إلى أعراضه عيب الشهية

الكبد

تتلك مادة الكوكاييه من فدية الكبد على تكوية الدم من العصور . كما تقلل من إفراز الأنزيمات المسؤولة التي يحتاجها الجسم لإداء وظائفه الحيوية . كما تؤدي عيب خبطة حوان عيب الإصمبار الكثير الذي يعرضها الكبد عيبه بالغة ويؤدي بالتالي إلى كيب وعسرته الكبد . كما أنه عيب الإصمبار الكثير عيبه قديم العيون وبالتالي يمكن أن يتقلل من العاطفي إلى الإحبه

الأعضاء

يقلل تعاطي الكوكاييه من تدفق الدم إلى الأعضاء مما يؤدي إلى القصور بالقدرة . عصبان . عصبان عصبه مؤلمة . التعصبان . وقد يؤدي إلى الوفاة

ذكره أنتي) الجهاز التناسلي

العاطفي المنطق فدية الكوكاييه من الممكن أن يؤدي إلى قلل الرخوة في الخلف ويضعف الأداء الجنسي كذلك عيب القوم على الإصمبار

الحمل والأجنة

يؤدي تعاطي مادة الكوكاييه إلى حدوث الإحساس وكذلك التطورمان الطفولة والوادة الخفلة كما يؤدي إلى الإصمبار الكثير للطفولة عيب حواد الرجوع مما يؤدي إلى الوادة الخفلة أو وادة أجنة عيبا . وانا حوان الوادة قلوب الأطفال غالبا ما يعرضون لقصوره لله الوادة الخفلة لله كما أن أطباء الأعصاب الكثير يعارضون الكوكاييه أكثر عصبه للأحطه التي تصيب الجهاز التنفسي والكثير وكذلك الجهاز التناسلي . كذلك تظهر في هؤلاء الأطفال إعطابان الإصمبار . قلل التوافق الحركي وكذلك الخلف العطلي وقد يؤدي هؤلاء الأطفال أيضا من الصعاب والتورمان الطفولة .

التهير وئيد

وتأثيراته السلبية



البلاد المنتجة للتهير وئيد

التهير وئيد هو ممرض من نوازل الحشرات وينتقل عن
البعوض في المناطق - أمريكا، أفريقيا، آسيا،
البحر المتوسط، أوروبا، اليابان، تركيا، وإسبانيا، وغيرها.



طرق انتقال التهير وئيد

التهير وئيد ينتقل عن طريق البعوض في
التهير وئيد ينتقل عن طريق البعوض في
أيضا عن طريق الدم

التهير وئيد

في الطبقة العليا يتواجد فيه تهير وئيد
ويكثر تكاثره في الدول حوض البحر المتوسط
وآسيا مثل دول جنوب شرق آسيا، أفريقيا،

التهير وئيد

من تهير وئيد من 20% إلى 30%



التكثير

جدا من التهير وئيد عن طريق البعوض
ويكثر تكاثره عن طريق البعوض من 20% إلى 30%
بعض التهير وئيد ينتقل عن طريق الدم

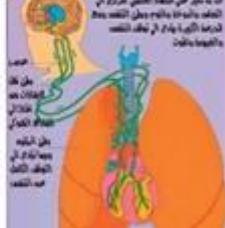


الأعراض العينية

تتعد الأعراض العينية من التهير وئيد - الحمى، التهاب العينين، وهي أعراض
تحدث بعد الإصابة بالتهير وئيد من 2-7 أيام



مخاطر التهير وئيد



تلف الأوعية



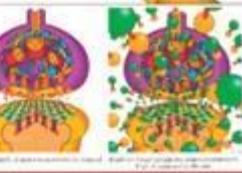
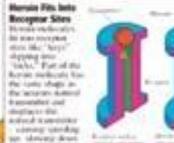
تأثيراته على المخ

من تهير وئيد التهير وئيد في نوازل الحشرات عليه الجراثيم
من التهير وئيد التي تنتقل إلى البشر عن طريق البعوض
التهير وئيد ينتقل عن طريق البعوض إلى البشر عن طريق البعوض



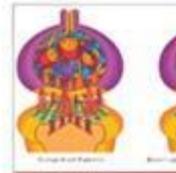
أسباب المخ

بعض من التهير وئيد ينتقل عن طريق البعوض
بعض من التهير وئيد ينتقل عن طريق البعوض
بعض من التهير وئيد ينتقل عن طريق البعوض



التأثيرات السلبية

بعض من التهير وئيد ينتقل عن طريق البعوض
بعض من التهير وئيد ينتقل عن طريق البعوض
بعض من التهير وئيد ينتقل عن طريق البعوض



Source: WHO, 2010

الآثار الضارة ل القنب الهندي

المخ والجهاز العصبي المركزي

- اضطرابا في التفكير والحراك والذاكرة وكذلك التوافق .
- فبالرغم من أن الماريجوانا تعبر إحصائياً بالبرصحة إلا أنها تؤثر بالعلف والنصر على خلايا المخ التي تتحكم في التفكير والتوافق والذاكرة . كذلك فإنها تعبر ضاراً للغة التخاطبية التي تنظم الإحساس بالحوسب والعطف وكذلك ضغط الدم والسلوك الجنسي وكذلك إخراج العصارات الجنسية .
- إضافة الموصولات العصبية وتضرر الخلية والإصابة حيث تتأخر الماريجوانا في المصفاة الميكروسكوبية التي توجد به الخلايا العصبية والتي تسمى "synapses" مما يتركب يؤدي إلى بطء وتحطيق التفاعلات العصبية الحاصلة .
- كما أن تعاطي هذه المادة على المدى الطويل يجعل الخلية يوظف عن إفرة كيميائية الطبيعية والتي يعتمد عليها في إنتاج أنشطته لتعمل هي ولا غيرها وبالتالي يصبح الخاطبي ضعفاً على عدة الماريجوانا .

القلب

- يسبب تعاطي الماريجوانا زيادة في مرضة ضربان القلب بنحو 30% مؤقتة وكذلك توتر ضغط الدم وبالتالي يرفع خطر تعرض القلب والتاجي وجوانه عند استهلاكه في ضغط الدم .

الغدة الصفراء

- يؤدي الماريجوانا إلى تعطيل عملية الاتصال التي تنظم بين الغدة الصفراء والعصارات الصفراء من الدم والبنكرياس .
- الأعضاء والغدة التي تتعرض لضوء الماريجوانا
- الغدة النخامية
- الغدة النخالية
- الغدة الكظرية
- البنكرياس
- الغدة الكظرية
- الخصيتين

الجهاز التناسلي ذكر و أنثى

- تعاطي الماريجوانا يمكنه أن يؤدي إلى قلة عدد الحيوانات المنوية وكذلك حركتها عند الذكر .
- أما في الإناث ، فإنه يؤدي إلى تلف البويضات وكذلك يؤثر سلباً على عملية التبويض واضطراب الدورة الشهرية وكذلك مستوى العصارات في الجسم .

الحمل والأجنة

- تعاطي الماريجوانا أثناء الحمل يؤدي إلى ولادة أطفال ناقصي الوزن ، مهينوسه ، وكذلك إلى حدوث تشوهات وحمول غير طبيعية بتلك التي تحدث نتيجة إضعاف الكروموسومات . كمتغير حمول الأبعد والتوتر وتقصير في النمو والتطور

الآثار وعصوبات

- حيث يؤدي تعاطي الماريجوانا إلى قلة عدد الكروموسومات مما يؤدي إلى اضطرابات في الخلايا وكذلك تعطيل في الوظائف الحيوية للجسم .

تأثيرات أخرى على الجهاز العصبي المركزي

- تعطيل التفكير والتفكير وإدراك الحقائق
- صعوبة في تكلمه المفاهيم والأفكار
- قلة التركيز
- الاضطراب العاطفي
- فقدان الدافع للحياة
- الاضطراب الحاد في الحراك
- العواطف والكراهية للمجتمع
- الاعتكاب ، الخمر والية التروا

العيون

- يسبب تعاطي الماريجوانا وتلفاً على عليه
- التعاطي دائماً مع ظهور بؤبؤ دونه في حويصلة العين
- وتسبب حافة العين

البلعوم والحنجرة والحنجرة

- يسبب تعاطي الماريجوانا تهيجاً أحفوية الحنجرة
- كما يرب من احتفام الإصابة بسرطان الحنجرة والحنجرة .

الربتيه

- يسبب تعاطي الماريجوانا ضراً بالغاً للحيوانات الربتيه في الربتيه كما يتركب من قدها على الحيوانات على الأسمه والتخلص من تالي أكسيد الكربون .
- وكذلك حدوث تغير بالربتيه
- يسبب التهاب وتورم الشعب الهوائية ، وزيادة إفراز السائل المخاطي مما يؤدي إلى ضيق في هضام الهواء وكذلك التهاب حويصلة الشعب الهوائية .
- يتركب من احتفام الماريجوانا كميته من الطرارة ضعف الكميته التي تنتج من احتفام السجائر وتزيد بصوتة ملحوظة من احتفام حدوث سرطان الربتيه .

الجهاز المناعي

- تقلل الماريجوانا من قوة الجهاز المناعي على حماية نفسه وكذلك حماية الجسم من الكثير من الفيروسات والمواد المعدية والأحماض الضارة والطفيليات والفطريات وكذلك يتركب من قده على جهاز نمو الخلايا السرطانية في كل أنحاء الجسم .

الأعضاء والغدة التي تتأثر بذلك

- الغدة النخامية
- الجهاز التنفسي
- البنكرياس
- الغدة الكظرية
- البنكرياس
- التخالف العاطفي



تحتدم اليوم المعركة ضد المخدرات وتعاطيها لأسباب وجيه. ومع ذلك مع بالرغم من إلقاء الضوء الدائم على "حرب المخدرات" اليوم، يبدو أن العقاقير المخدرة الأكثر شيوعاً قد تم اكتشافها للتو. على الرغم من أن عملية الإنتاج الرئيسية لهذه المخدرات غالباً ما يقوم بها المزارعون في بعض أرجاء العالم النائية، إلا أن الحقيقة هي أن معظم المخدرات الحديثة قد اكتشفت منذ آلاف السنين.

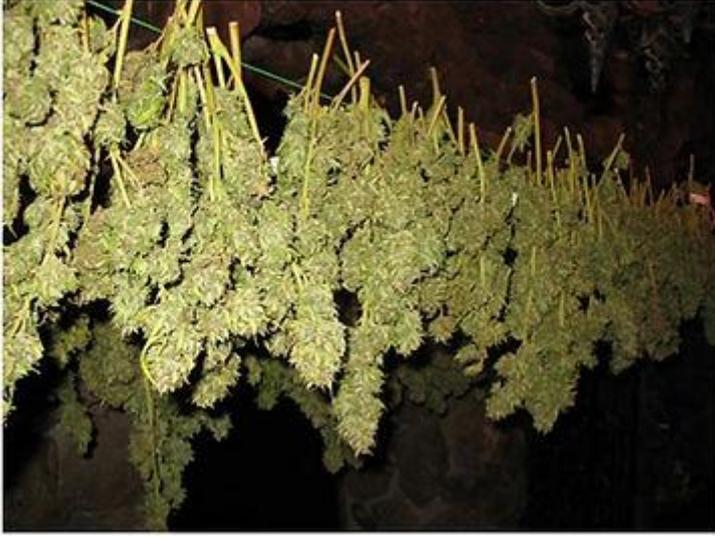
تُظهر الأدلة الأثرية أن البشر تناولوا الفطر السحري المخدر والأفيون منذ حوالي 10 آلاف عام. يعتقد بعض العلماء أن عددًا قليلاً من اليونانيين مثل فيثاغورس، لم يتمكنوا من التوصل إلى نظرياتهم الفلسفية وفلسفاتهم دون تعاطي أي شكل من أشكال المخدرات. وتشير النصوص من التاريخ القديم إلى أنه قد يكون هناك حقيقة لهذه الادعاءات، لذا تركز هذه المقالة على العقاقير المخدرة المستخدمة في الثقافة القديمة.



1. الحرمل

كان الحرمل أو السذاب البري *Peganum harmala* يستخدم عادة من قبل الثقافات الغربية الهندية والإيرانية والأنديز. ومن المثير للاهتمام أنه تم اكتشافه مؤخراً في شعر مومياء رجل بالغ وطفل رضيع عمره عام واحد في شمال تشيلي. تم دفن صناديق وأواني ثمينة مع الرجل البالغ يعتقد أنها قد تكون استخدمت في استهلاك الدواء. ويعتقد أن البقايا منذ 800 - 1200 عام قبل الميلاد.

الحرمل هو نبات مزهري يمكن تحويله إلى مادة الحرمين *harmine* الكيميائية من خلال عملية التقطير. تعمل هذه المادة الكيميائية كمضاد قوي للاكتئاب ولديها القدرة على زيادة تأثير مضادات الاكتئاب الأخرى. ويمكن أيضاً أن تستخدم في علاج الالتهاب والحمى. تتوفر بذور الحرمل في معظم متاجر البقالة الإيرانية والشرق أوسطية.



2. القنب الهندي

من المؤكد أن هذا المخدر الشهير ليس غريباً على العالم، حيث يتم تعاطيه منذ آلاف السنين ويعتقد أنه تم استخدامه في وسط وجنوب آسيا القديمة. أظهرت مقبرتين عمرهما 7 آلاف عام في غرب الصين أحدث دليل على استخدام مخدر القنب الهندي *Cannabis spp.* كمؤثر نفسي في العصور القديمة. كما تم العثور على حوالي 789 جرام من المادة في أحد مقابر الشامان.

كان القنب *Cannabis* يزرع في الماضي من أجل أليافه ولكنه يستخدم أيضاً كعامل مساعد في التأمل *meditation* ومسكن للألم من قبل السikh منذ أجيال عديدة. الصورة المصنعة منه معروفة باسم الحشيش، ويتكون أساساً من غدد الزغب التي يتم جمعها من نفس المواد النباتية. المادة الفعالة الرئيسية في القنب هي المركب الكيميائي العضوي رباعي هيدرو كانابينول والمعروف باسم THC. على الرغم من أن تعاطى القنب لا يزال غير قانوني في غالبية دول العالم، إلا أن هناك حالات من التقنين الطبي لاستخدامه كعلاج للجلكوما وزيادة شهية الجسم.



3. جوزة الطيب

كانت الثقافات الهندية والآسيوية القديمة تستخدم جوزة الطيب *Myristica fragrans* من أجل الترفيه والانتعاش. بالرغم من أنها تستخدم اليوم كتابل للطهي، فإن جوزة الطيب nutmeg مفيدة في علاج حالات الربو والقلب كما أنها تعمل بمثابة مهدئ. وتعتقد العديد من الثقافات القديمة أن هذا التابل له قوى خاصة أو سحرية.

الجرعة الزائدة من جوزة الطيب لها آثار جانبية قوية جداً، لذا يجدر التذكير بأن الاعتدال في تناولها هو المفتاح، خاصة أنه يمكن العثور على جوزة الطيب في أي متجر للتوابل أو سوبر ماركت.



4. أوراق الكوكا

أوراق نبات الكوكا *coca*.var *Erythroxylum coca* كانت تمضغ ويصنع منها شاي يشرب من قبل شعب المايا بسبب آثاره التحفيزية القوية. كان هذا قبل وقت طويل من اكتشاف فكرة تقطير النبات في فنجان قهوة ليعطى تأثيراً قوياً. الدواء قوي جداً حيث يحتوي 100 جرام فقط من أوراق نبات الكوكا على المعدل اليومي الموصى به من الفيتامينات والحديد والفسفور والكالسيوم. يمكن العثور على أوراق الكوكا في مناطق عديدة من أمريكا الجنوبية.



5. فطر البسييلوسيبين

تم استخدام فطر البسييلوسيبين *Psilocybin spp.* من قبل القدماء في الصحراء الكبرى Saharan Desert وكذلك في جميع ثقافات أمريكا الوسطى والجنوبية. يُعرف أيضًا باسم "عيش الغراب السحري" ، وتم العثور عليه في جدران معابد بشمال إفريقيا عمرها 7-9 آلاف عام قبل الميلاد. ومن المعروف أن تناول الفطر السحري يسبب الغثيان والهلوسة، وحرص الأقدمون على تناوله، لأنهم اعتقدوا أنه يتيح لهم الوصول إلى مستويات أعلى من الذكاء. ويعتقد على نطاق واسع من قبل طلاب تاريخ المخدرات أن الهلوسة الناجمة عن الفطر السحري أدت إلى بعض من التطورات الدينية والثقافية الأكثر شهرة.

هناك أنواع مختلفة من هذا الفطر في جميع أنحاء العالم ولكن أحد الطرق السريعة التي يحصل عليها المستخدمون اليوم هو تنميتها على روث الماشية. بعض المحلات التجارية في هولندا وبعض أجزاء بلجيكا معروفة ببيع عيش الغراب السحري كذلك.



6. الأفيون

يطلق عليه الخشخاش أو أبو النوم *Papaver somniferum* ، ولا شك أن الأفيون opium هو المخدر الأكثر استخدامًا في التاريخ القديم. إن تاريخ الأفيون طويل ومعقد ، لكن العلماء يعتقدون أنه قد زرع لأول مرة من قبل السومريين في عام 3400 قبل الميلاد. ومن بين المتعاطين القدماء لهذا المخدر، الرومان واليونانيين والهنود والمصريين والأشوريين والسومريين. الأفيون مستخرج من المادة اللبنيّة latex الموجود في كبسولة زهرة الخشخاش. هذا اللاتكس يحتوي على المورفين وهو العنصر النشط في الدواء. تاريخياً، كان المخدر يستخدم لتخفيف الألم وتشجيع النوم ، وعلاج الإسهال وحتى تحسين الرغبة الجنسية.

يتم اليوم معالجة المخدر صناعياً وتحويله إلى مشتقات مثل المورفين والكوداين والباركوتين (نوسكوبين) والبابافارين، ومن المورفين يحضر الهيروين، في حين أن الزهور يمكن أن تشرب كشاي قوي. أفغانستان هي أكبر منتج لخشخاش الأفيون. وظلت مستويات الإنتاج مرتفعة حتى مع معتقدات مكافحة المخدرات الحالية والاضطرابات السياسية في الشرق الأوسط.

للأفيون قصة مثيرة ومحزنة مع الصين فقد أدخل للصين منذ حوالي ألف عام بعد الميلاد واحتكرت تدخينه طبقة الصفوة في البلاد، وكان نبات الخشخاش يزرع في الهند ويهرب إلى الصين عن طريق كانتون. واحتكرت شركة الهند الشرقية زراعة وتجارة الأفيون الذي كان مصدر ربح عظيم للشركة وللتجار الأوروبيين والصينيين. وعندما انتشر إدمان الأفيون بين الشعب الصيني عين الإمبراطور حاكماً جديداً لكانتون وقام الحاكم الجديد عام 1838 م بإغراق وإتلاف كل الأفيون الموجود على السفن الإنجليزية. وفي مرة واحدة أُلّف 2,640,000 رطل وقد تسبب ذلك في خسارة شركة الهند الشرقية، وأدى إلى قيام حرب الأفيون بعد عام واحد، حيث تمكنت القوات البريطانية بمساعدة أقوى أسطول بحري في العالم في ذلك الوقت من هزيمة 350 مليون صيني، وتنازل الإمبراطور للإنجليز عن جزيرة هونغ كونغ، وأعطاهم تعويضات كبيرة، كما تمتعوا بحقوق عريضة من التجارة وبالذات تجارة الأفيون. وبعد عشر سنوات أخرى قامت حرب الأفيون الثانية حيث أُخضعت الصين تماماً لنفوذ الأوروبيين، وراح الشعب الصيني ضحية إدمان الأفيون إلى أن تنبه الوطنيون إلى ذلك وحاربوا الأفيون حتى قضوا عليه تماماً بعد الحرب العالمية الثانية.



كانت زهرة اللوتس الأزرق أو البشنين *Nymphaea caerulea* هي المفضلة لدى المصريين القدماء. وكانت الزهرة المقدسة في مصر القديمة , فقد ارتبطت بعلم نشأة الكون وهو أقدم العلوم عند المصريين القدماء , لأنه العلم الذي يساعد الانسان على استعادة الذاكرة الروحية (الكونية) التي فقدتها عندما حلت روحه الخالده داخل الجسد المادى الفانى الذى يعتره النقص و المرض و الألم و الموت. جاء فى تامون الأشمونيين و هو احدى نظريات نشأة الكون الخمسه الرئيسيه فى مصر القديمة أن أول ما خرج من "نون" (مياه الأزل) كانت هى زهرة اللوتس. و المتأمل لمشاهد القرايين فى الفن المصرى القديم يجد أن زهور اللوتس كانت تحتل مكانه عظيمه فى تلك المشاهد , فلا يكاد يخلو مشهد قرايين من زهور لوتس , وكانت توضع دائما على رأس مائدة

و قد حفلت مقابر النبلاء بالعديد من مشاهد استنشاق زهور اللوتس الأزرق , حيث نرى فى كثير من الجداريات و اللوحات الحجرية شخصا أو مجموعة أشخاص يجلسون و فى يد كل منهم زهرة لوتس أزرق يقربها من أنفه و يستنشق عبيرها فى هدوء و سكينه. أثبتت الأبحاث العلميه الحديثه أن لزهرة اللوتس الأزرق تأثيرا ايجابيا على الحاله النفسية و العقلية (Psycho-Active Properties) على من يستنشقها , و أن تناول زهور اللوتس الأزرق عن طريق المضغ له تأثير مهدئ, بل انها تساعد فى تحفيز DNA و تهيئ الانسان للدخول فى حاله من حالات الوعى الأعلى تساعد على تذكر الماضى البعيد جدا , الذى قد يتعدى حدود العالم المادى الى عالم الروح . لذلك يقال عن زهرة اللوتس الزرقاء أنها هى زهرة الذاكرة الروحية , لأنها تساعد الانسان على استعادة ذاكرة الروح التى يفقدتها عندما تحل روحه داخل الجسد المادى الكثيف الثقيل .

يميل هذا المخدر إلى جعل المتعاطين فى حاله أكثر تحمسا و استرخاءً بل وحتى فى بعض الحالات يثير المزاج. على الرغم من أن حديثى التعاطي يشيرون إلى نومهم الهادئ, مما يجعله أحد الأسباب الرئيسيه لشعبيته. الطريقة الرئيسيه لتعاطيه هى بتخمير الزهور فى الشاي أو الكحول, مما يعزز من قوة المواد الفعالة فى زهرة اللوتس. ومن المعروف أن هذا المخدر يسبب حاله من التعب النفسى كما ألمح إليها "هومر" فى الأوديسة لأنه عندما استهلك أوديسيوس النبات, فقد رغبته فى محاربة الآلهة اليونانية ومواصلة رحلته إلى إيثاكا. قد يكون اللوتس الأزرق هو الأكثر شيوعاً فى قائمة العقاقير المخدرة, حيث يمكن شراؤه من خلال آلاف المواقع المختلفه عبر الإنترنت.